الا هو وقوله لا مثل له اي في اصطلاحه بل معنى الايجاد والاختراع فهو واحد
فيهما ليس لاحد اختراع الا الله وقوله ولا نظير له اي ليس له نظير في صفاته
اي ليس علمه كعلمنا اذ علمه قديم واجب دائم من الازل الى الابد وعلمنا موجود حادث
ومتجدد كل وقت ولا شبيه له في حقيقة ذاته اذ ذاته ازلية ابدية وذواتنا مخلوقة ومحل تغير
اذ لو اشبه المخلوق جاز عليه الفناء ولو شابهه احد لم يكن واحدا ولزم قدم الحادث
ولزم كونه قديما حادثا وخالقا ومخلوقا وحدوثه وقدم الحادث لان ما يجب للمثل يجب لمماثله
اذ المماثلة عند الاشاعرة المساواة في كل الوجوه واللازم باطل والملزوم مثله
قال تعالى ليس كمثله شيء **قوله** ويعلم ان جميع الموجودات غير الله هو واجب الوجود **ش** اي
لم يزل موجودا قديما ولا يزال باقيا بذاته وجميع صفاته الذاتية وانها قديمة بقدم الذات
وصفة الذات هي ما دل عليها فعله تعالى الموقوف عليها من قدرة وهي صفة تؤثر في
الشيء عند تعلقها به وعلم وهو صفة ينكشف بها الشيء عند تعلقها به وحياة وهي
صفة تقتضي صحة العلم لموصوفها وارادة وهي صفة تخصص احد طرفي الشيء من
الفعل والترك بالوقوع واختلف في عددها فقيل سبعة وقد اشار اليها الناظم
في ابياته بقوله • حي عليم قدير والكلام له • باق سميع بصير ما اراد جرى •
وقيل ثمانية وهي الحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام والبقاء
وقد نظمها شيخنا الفناني وذكرها في شرح الرسالة وقال • حياة وعلم قدرة وارادة •
• سميع بصير والكلام مع البقاء • وعدها بعضهم تسعة بزيادة الادراك وبعضهم عشرة
وبعضهم سبعة عشر واما صفات الافعال فحادثة عند الجمهور خلافا لابي حنيفة
قوله ازلي **ش** اي لا ابتداء له **قوله** ابدي **ش** اي لا اخر له **قوله** حي بحياة **ش** اي قديمة لا كحياتنا **قوله**
قادر بقدرة **ش** اي قديمة **قوله** مريد بارادة **ش** اي قديمة **قوله** عالم بعلم **ش** اي قديم لا مكتسب **قوله**
سميع بسمع **ش** اي ليس بالة وآذان بل بصفة قديمة **قوله** بصير ببصر **ش** اي قديم ليس
بحدقة ولا اجفان **قوله** متكلم بكلام **ش** اي قديم ليس بصوت ولا حرف ولا يبدو مبتدا ولا
ينقطع **قوله** وان صفاته واجبة الوجود **ش** اي قديمة بقدم الذات كما سبق **قوله** متعلق
بجميع الجزئيات والكليات والمستحيلات وغيرها **ش** اي لانه عالم ما كان وما يكون
وما لم يكن ان لو كان كيف كان يكون جملة وتفصيلا **قوله** وانه واحد في ذاته لا نظير له **ش**

اي في صفاته

١٣٨

اي في صفاته ولا شبيه له في ذلك كما تقدم **قوله** وانه لا يستحق العبادة غيره **ش** اي لانه
المنفرد بالايجاد والاختراع ولا يستحق العبادة الا من كان كذلك وتعالى وصل ما
ذكر مبسوطة في كتب العقائد بما لا يسعه هذا المختصر فليراجعه فيها من اراد
وفرض على بعض العلماء التوغل في علم الكلام وحمل على ما يوجب الى مجادلة اهل الاهواء
قوله وان جميع رسله صلوات الله وسلامه عليهم معصومون فيما جاءوا به **ش** هذه
عقيدة ثانية ووجوب نص بعض الائمة معصومون قبل النبوءة وبعدها من الكبائر
اتفاقا ومن الصغائر على الصحيح وقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول الله **قوله** وان محمدا عبده ورسوله **ش** اي لقوله تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى
قوله وان جميع ما جاء به حق وما اخبر به صدق **ش** اي لانه ما ينطق عن الهوى **قوله** من
عذاب القبر واحوال الحشر **ش** اي كسؤال الملكين وهل يكون ذلك لكل احد غير ذلك مما هو مبسوط
لما يراجع في محله من شرح عقيدة الرسالة لابن ابي زيد للمولف وغيره **قوله** والقيامة
والحشر والنشر والصراط والميزان وجميع المغيبات عنا **ش** اي كانشقاق الصحف واخراج العرق
والشفاعات خصوصا الشفاعة العظمى لفصل القضاء **قوله** والجنة والنار **ش** اي
وجودهما وصفتهما وما اعد الله تعالى فيهما لمن يدخلهما **قوله** وان ما شاء الله كان وما
لم يشأ لم يكن **ش** اي لانه لا يكون في عباده قولا او عملا الا وفق قضائه وسبق علمه به
قوله والايمان اعتقاد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالجوارح **ش** اختلف هل عمل
الجوارح شرط كمال وهو الصحيح او شرط صحة **قوله** وان كلام الله تعالى قائم بذاته **ش** اي لما
سبق من انه من صفات الذات وهو قديم بقدمها **قوله** مكتوب في الصدور مقروء بالالسنة
مكتوب في المصاحف **ش** اي واما ما يحدث من اصوات وحروف فهو دال على ذلك القديم
قوله وان الله تعالى يراه المؤمنون **ش** اي لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
قوله ويكلمهم **ش** ورد ان الله تعالى يضع كنفه على عبده ويكلمه وليس بينه وبينه
ترجمان فيقرره وكلامه قديم كما سبق فيقول الله تعالى كذا في يوم كذا فيقول بلى يا رب
فيقول اني سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم او كما قال عليه الصلاة والسلام
قوله وان يعتقد ان خير القرون الصحابة ثم الذين يلونهم **ش** لقوله عليه الصلاة
والسلام **قوله** وان افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي **ش** لا خلاف في تفضيل ابي بكر على